

قرار مجلس المنافسة عدد 28/ق/2026 صادر في 22 من شعبان 1447
(11 فبراير 2026) المتعلق بتولي شركة ADEMANA
«HOLDING LTD المراقبة المشتركة لشركة MAYMANA»
«TRAITEUR SA»، إلى جانب المساهمين الأصليين.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة،
كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 22 من
شعبان 1447 (11 فبراير 2026) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون
رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تأكد رئيس فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني
لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس
المنافسة :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 003/ع.ت./2026 بتاريخ 23 من
رجب 1447 (13 يناير 2026)، والمتعلق بتولي شركة Ademana
«Holding Ltd المراقبة المشتركة لشركة Maymana Traiteur SA»،
إلى جانب المساهمين الأصليين «عائلة بنشقرن» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام
بوعباد رقم 2026/004 بتاريخ 25 من رجب 1447 (15 يناير 2026)
والقاضي بتعيين السيدة لبنى مرحتي مقرر في الموضوع طبقا لأحكام
المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة،
كما تم تغييره وتتميمه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف
التبليغ بتاريخ 26 من رجب 1447 (16 يناير 2026) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي
بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع
الإلكتروني للمجلس بتاريخ 29 من رجب 1447 (19 يناير 2026)
والذي منح أجل 10 أيام للأطراف المعنية قصد إبداء ملاحظاتهم حول
عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز
المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 17 من شعبان 1447
(6 فبراير 2026) :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 المسالف الذكر، كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية المباشرة** : «Ademana Holding Ltd»، هي شركة ذات المسؤولية المحدودة، تم إنشاؤها من طرف شركة «Adenia Partners Ltd» في ديسمبر 2025، خاضعة لقانون جمهورية موريشيوس، مسجلة بالسجل التجاري لموريشيوس تحت رقم 229590 GBC، والكاين مقرها الاجتماعي ب C/o ECS Global Ltd, Sir William Newton Street, 3rd Floor, Labama House, Port Louis, Mauritius. وتخطط «Adenia Holding Ltd» لإتمام الصفقة إما بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال أداة استثمار في طور الإنشاء من أجل عملية التركيز المرتقبة :

- **الجهة المقتنية غير المباشرة** : «ADENIA PARTNERS LTD» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقانون جمهورية موريشيوس، ومسجلة بالسجل التجاري بموريشيوس تحت رقم 43686 C، والكاين مقرها الاجتماعي ب First Floor Office 12, The Strand 1 Beau Plan Business Park, St Pierre, Iles Maurice، وتنتمي إلى مجموعة «Adenia Holding» وهي مجموعة استثمارية إفريقية متخصصة في الأسهم الخاصة، ملتزمة بالاستثمار المسؤول والمستدام في جميع أنحاء القارة الإفريقية، وتقدم الدعم المالي والتوجيه لفرق الإدارة في الشركات المستهدفة. وتنشط هذه المجموعة في المغرب عبر الشركة التابعة لها «Ansamble Maroc SA» في سوق خدمات تقديم الطعام الجماعية وخدمات تقديم الطعام على متن الطائرة من خلال فروعها «Retail Maroc SARL» و «Proxiarest SARL» و «A deux pas SARL» و «Sia Maroc Invest SA» :

- **الجهة المستهدفة** : «Maymana Traiteur SA» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي، مسجلة في السجل التجاري بالرباط تحت رقم 52299، يقع مقرها الاجتماعي ب 248 شارع محمد السادس السويسي، الرباط. وستشمل هذه العملية الشركة التابعة لها «Maymana France SARLAU»، وهي شركة خاضعة للقانون الفرنسي، مسجلة بالسجل التجاري لمدينة تولوز

وبعد تقديم المقررة العامة المساعدة السيدة رجاء مغربي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 22 من شعبان 1447 (11 فبراير 2026) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع مذكرة استثمار موقعة بتاريخ 19 ديسمبر 2025، والتي تنص على شروط اقتناء شركة «Ademana Holding Ltd» إما بشكل مباشر أو غير مباشر عبر شركة استثمارية مخصصة، المراقبة المشتركة لشركة «Maymana Traiteur SA»، إلى جانب المساهمين الأصليين «عائلة بنشقرن»، مّا يجعل العملية خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40 بالمائة من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي صندوق الاستثمار «Ademana Holding Ltd» المراقبة المشتركة لشركة «Maymana Traiteur SA»، إلى جانب المساهمين الأصليين «عائلة بنشقرن»، كما أن مشروع اتفاق المساهمين المبرم بين الأطراف يخول للجهة المقتنية المساهمة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية للجهة المستهدفة، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه :

- محليا على مستوى كل مطار بالنسبة لسوق البيع بالتجزئة بالمطارات :

- وطنيا بالنسبة لسوق خدمات متعهدي الطعام :

- وطنيا بالنسبة لسوق خدمات الطعام الجماعية :

- وطنيا بالنسبة لسوق خدمات تقديم الطعام على مستوى المطارات.

غير أنه يمكن أن يظل التحديد الجغرافي للأسواق المعنية مفتوحاً دون الحاجة إلى تحديد أدق، خاصة وأن استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير :

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، خلصت إلى أن عملية التركيز هذه ليس من شأنها الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات الأفقية في أسواق منتجات المخابز والمنتجات ذات الصلة من الطراز الفاخر والبيع بالتجزئة بالمطارات وخدمات متعهدي الطعام، بالنظر إلى عدم تواجد أي ترابط أفقي بين أنشطة أطراف العملية في الأسواق المرجعية، كون الجهة المقتنية لا تنشط فيها :

وحيث إنه استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير عمودي سلبي على المنافسة من شأنه غلق الأسواق القبلية أو البعيدة، وهو ما يقلل من إمكانية لجوء الأطراف لبعض الممارسات التي من شأنها عرقلة المنافسة أو الحد منها في السوق المرجعية، وذلك بالنظر لعدم تواجد ترابط ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز من جهة، وتواجد عدد مهم من المنافسين الوطنيين في هذه الأسواق من جهة أخرى :

وحيث إنه على المستوى التكتلي، فإن فروع شركة «Ansamble Maroc» التابعة للمجموعة المقتنية والتي تنشط في أسواق خدمات المطاعم الجماعية وخدمات تقديم الطعام على متن الطائرة، تزاوّل نشاطها عبر عقود مقننة تتسم بالشفافية في إطار طلبات عروض أو من خلال مناقصات، ما يجعل أي نهج لعمليات بيع متلازمة غير وارد، كما تعرف هذه الأسواق تواجد عدد كبير من المنافسين. ومن ثم، فإن إنجاز عملية التركيز هذه ليس من شأنه الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات التكتلية :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين أن عملية التركيز الاقتصادي المبلغة لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المرجعية أو في جزء مهم منها،

الفرنسية تحت رقم 037 343 795، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 18 rue d'Austerlitz et 9 boulevard de Strasbourg, 31000 Toulouse, France. وتنشط شركة «Maymana Traiteur SA» أساسا في أسواق منتجات المخابز والمنتجات ذات الصلة من الطراز الفاخر على مستوى المدن ونقاط البيع بالتجزئة بالمطارات وخدمات متعهدي الطعام.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن هذه العملية تندرج ضمن الاستراتيجية الاستثمارية للشركة المقتنية في إفريقيا ولا سيما في المغرب، كما تتوخى من خلال هذه الصيغة، تحقيق قيمة مضافة على المدى المتوسط والطويل، وذلك عبر تحسين الأداء التشغيلي للشركة المستهدفة ونموها الداخلي والخارجي وكذا الرفع من قيمتها المستقبلية كما أنه من شأن العملية أن تتيح للمساهمين الأصليين إمكانية تعزيز نمو أعمال الشركة المستهدفة في السوق المغربية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن الأسواق المعنية بهذه العملية هي :

- سوق منتجات المخابز والمنتجات ذات الصلة من الطراز الفاخر :

- سوق البيع بالتجزئة بالمطارات :

- سوق خدمات متعهدي الطعام :

- سوق خدمات الطعام الجماعية :

- سوق خدمات تقديم الطعام على مستوى المطارات.

غير أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، يمكن أن يبقى تحديد هذه الأسواق مفتوحا دون حاجة لاعتماد تقسيم أدق :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للأسواق المرجعية، ونظرا لطبيعة وخصائص العرض والطلب داخلها، فإن تحديد الأسواق المعنية يبقى :

- محليا على مستوى كل مدينة بالنسبة لسوق المخابز والمنتجات ذات الصلة من الطراز الفاخر :

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 003/ع.ت.إ/2026 بتاريخ 23 من رجب 1447 (13 يناير 2026)، يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Ademana Holding Ltd» المراقبة المشتركة لشركة «Maymana Traiteur S.A»، إلى جانب المساهمين الأصليين «عائلة بنشقرون»، عبر اقتناء نسبة 50% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 22 من شعبان 1447 (11 فبراير 2026)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عادل بوكبير وعضوية السيدين عبد السلام بنعيو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات:

عادل بوكبير.

رشيد بنعلي.

عبد السلام بنعيو.